



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

أثر استخدام التقنية على أساليب التدريس الحديثة

إعداد

أ / هبة عبد الوارث صالح الأصبحي

الإدارة العامة للتعليم بعسير

الابتدائية السادسة عشر بأبها

« المجلد الرابع والثلاثون - العدد الثاني - فبراير ٢٠١٨ م »

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص البحث:

يهدف البحث التعرف إلى أثر استخدام التقنية على أساليب التدريس الحديثة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المملكة العربية السعودية ، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة ، تم تطبيقها على عينة عشوائية تكونت من (٢١٥) فرداً ممن ينتمون لمجتمع الدراسة ، كما واستخدم المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لموضوع الدراسة ، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن استخدام التقنية يؤثر على أساليب التدريس الحديثة بدرجة كبيرة ، كما أنه لا توجد فروق في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول أثر استخدام التقنية على أساليب التدريس الحديثة تبعاً لمتغير الجنس وسنوات الخبرة ، بينما كان هناك فروق في المؤهل العلمي لصالح حملة الماجستير، وفروق في الخبرة بأساليب التدريس الحديثة لصالح من لديهم خبرة بها ، وفروق في حضور دورات تدريبية بأساليب التدريس الحديثة لصالح الحاضرين للدورات التدريبية.

وفي ضوء نتائج الدراسة فإن الباحثة توصي بضرورة تطوير أدوات التعليم وأساليبه انسجاماً مع متطلبات التقنيات الحديثة ، وتثقيف المعلمين بضرورة تدريب الطلبة على استخدام الوسائل التقنية في التعلم والاتصال والتواصل لا سيما الحاسوب التعليمي والبريد الإلكتروني وشبكة الانترنت وغيرها من التقنيات الحديثة وخاصة إذا كانت متوفرة في البيئة التعليمية التي يدرسون فيها.

ABSTRACT

The study aimed to identify the effect of using technology on modern teaching methods from the viewpoint of male teachers and female teachers in Kingdom of Saudi Arabia. The study tool was represented in the questionnaire and was applied to a random sample consisting of (215) individuals belonging to the study population. The female researcher used analytical descriptive approach owing to its appropriateness to the subject of study. The study concluded to several important findings on top of which the use of technology affects modern teaching methods to a great extent. There are no differences in the views of the study sample members on the effect of using technology on modern teaching methods according to gender variable and years of experience. There were differences in the academic qualification for holders of Masters degree, and differences in experience in modern teaching methods for those with experience, and differences in the attendance of training courses on modern teaching methods for the benefit of those attending the training courses.

In light of the findings of the study, the female researcher recommends the need to develop teaching tools and methods in line with the requirements of modern technologies, and educate teachers on the need to train students on the use of technical means in learning and communication, especially educational computer, e-mail and the Internet and other modern technologies, especially if available in the educational environment Where they study.

كلمات مفتاحية: التقنية - أساليب التدريس الحديثة

المقدمة:

يمتاز عصرنا الذي نعيش فيه بتدفق معرفي وانفتاح تقني كبير في شتى مجالات العلم، ولم يكن النظام التربوي بمعزل عن تأثير تلك التطورات، بل كان من أكثر النظم الاجتماعية تأثراً بها، حيث يفترض في أي نظام تربوي أن يعكس - بالإضافة إلى ثقافة المجتمع وقيمه، مختلف التطورات في شتى المجالات على الساحة العالمية، مما يستلزم عناية خاصة بالعملية التعليمية وأساليب التدريس المتبعة .

فالتقدم التقني الكبير الذي يعرفه العالم اليوم، أصبح يفرض إضافة أسس جديدة لأساليب التدريس الحديثة للعملية التعليمية التربوية عامة، بما يدعى بالأساس التقني في تصميم المناهج التربوية؛ وهو يشير إلى استخدام التطبيقات التقنية والإفادة منها في إدارة وتنظيم العملية التعليمية وتنفيذها في المؤسسات التعليمية المختلفة. (Roma, 2013)

لذلك يحتم علينا الواقع التعليمي أن لانقف مكتوفي الأيدي في خضم هذا التغيير بل لا بد لنا أن نجد مكاننا في قيادة دُفة التطور العلمي بما يتماشى مع بيئتنا التعليمية لرفع مستوى الأداء وتحقيق مخرجات تعليمية تتواءم مع الأهداف التربوية لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية.

وتعتبر فكرة توظيف التقنية في خدمة التعليم من الأفكار التي بمقدورها أن تصبح وسيلة نشطة لتنمية قدرات الفرد ، لأنه مع عصر توظيف التقنية في خدمة التعليم يتسع نطاق إمكانيات إيجاد حلول للعديد من القضايا الهامة في مجال التعليم والتعلم ، ويشهد على ذلك ما يجري حالياً من إدخال التقنية في العملية التربوية في جميع الدول وعلى كافة المستويات.

لهذا ارتأت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية ضرورة إدخال التقنية الحديثة إلى مناهجها وخطتها التعليمية للمساعدة على تعليم المواد الدراسية في المراحل الدراسية المختلفة عن طريق توظيف التقنية في خدمة التعليم؛ بهدف تأهيل طلبتها إلى التفاعل مع المحيط بكفاءة وفاعلية ولمواجهة التحديات التي قد تعيق العملية التعليمية.

وقد تم اثبات أن التقنيات الحديثة تُغير الطريقة التي يتعلم من خلالها الطلاب عن طريق التغيير في اساليب التدريس بالطرق الحديثة وتحديداً باستخدام أجهزة الكمبيوتر المحمولة، والكاميرات الرقمية، ومشغلات MP3 وجميع هذه الوسائل أحدثت ثورة في المدارس مع استمرار الطلب على التكنولوجيا كما أن الوسائل المتعددة هي مزيج من أنواع الوسائط الرقمية المتعددة مثل النصوص والصور والصوت والفيديو والتي تتحول إلى تطبيقات تفاعلية متكاملة أو عروض تقديمية لنقل المعلومات إلى الطلبة. (Jayalaxami, 2016)

وتتيح التقنيات التكنولوجيات الحديثة الفرصة لتدعيم العلم والدراسة والابتكار فيما يتعلق بالإنتاجية والعمالة وسوق العمل. وفي هذا السياق فإن التقنيات الحديثة في الفصول التي اعتمدت على استخدام الكمبيوتر والسبورة التفاعلية وبرامج الكمبيوتر تختلف اختلاف كلي عن الفصول التي ارتكنت إلى الطرق التقليدية في التدريس ، حيث أن هذه التقنيات الحديثة في التدريس قد أحدثت ثورة في الحياة المدرسية. (Carmen, 2014)

إن تفضيلات المعلمين وآرائهم فيما يتعلق بالتقنيات التربوية في التدريس تُعد شئ مهم لأن هذه التفضيلات تساعد في تلبية احتياجات الطلبة في مستويات التعلم المختلفة ، وإكتشاف نقاط القوة والضعف لدى المعلمين فيما يتعلق بتفضيلاتهم التعليمية. (Menderes , 2017)

ويرتبط أسلوب التدريس بصورة أساسية بالصفات والخصائص والسمات الشخصية للمعلم، وهو ما يشير إلى عدم وجود قواعد محددة لأساليب التدريس ينبغي على المعلم اتباعها أثناء قيامه بعملية التدريس، وبالتالي فإن طبيعة أسلوب التدريس تضل مرهونة بالمعلم الفرد وبشخصيته وذاتيته وبالتعبيرات اللغوية، والحركات الجسمية، وتعبيرات الوجه ، والانفعالات، ونغمة الصوت، ومخارج الحروف، والإشارات والإيماءات، والتعبير عن القيم، وغيرها، تمثل في جوهرها الصفات الشخصية الفردية التي يتميز بها المعلم عن غيره من المعلمين، ووفقاً لها يتميز أسلوب التدريس الذي يستخدمه وتحدد طبيعته وأنماطه. (الهيحاء ، ٢٠١١)

مشكلة الدراسة:

لقد تغير دور المعلم خلال الحقبات التاريخية التي تعاقبت عليه من تقديم وشرح الكتاب المدرسي وتحضير الدروس واستخدام الوسائل وضع الاختبارات، وأصبح دوره يرتكز على التخطيط للعملية التعليمية و تصميمها واستخدام أفضل أساليب التدريس الحديثة التي تواكب التقنيات الحديثة التي نتجت عن التطور التكنولوجي في كافة المجالات، و هذا يتطلب من المعلم أن يكون على معرفة بالبيئة التعليمية و خصائص المتعلمين و مهاراتهم و قدراتهم واختيار الطرق التدريسية المناسبة ، وضع الأهداف التعليمية المناسبة ومراعاة الفروق الفردية ، لأن طرق وأساليب التدريس تعتبر من أهم مكونات المنهج الأساسية ، ذلك أن الأهداف التعليمية ، والمحتوى الذي يختاره المختصون في المناهج ، لا يمكن تقويمهما إلا بواسطة المعلم والأساليب التي يتبعها في تدريسه .

كما أن ندرة الدراسات العربية التي تناولت أثر التقنية على أساليب التدريس الحديثة دفعت الباحثة للخوض في هذه الدراسة للتعرف على مدى أثر التقنية في أساليب التدريس الحديثة التي يتبعها معلمي كافة المراحل التعليمية بالمملكة العربية السعودية ، وتتلخص مشكلة البحث في الاجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما أثر استخدام التقنية على أساليب الحديثة ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما أثر استخدام التقنية على أساليب التدريس الحديثة من وجهة نظر المعلمين التابعين للإدارة العامة للتعليم بعسير؟
٢. ما أثر استخدام التقنية على أساليب التدريس الحديثة تبعاً للمتغيرات التالية: (الجنس ، سنوات الخبرة ، المؤهل العلمي ، الخبرة بأساليب التدريس الحديثة ، حضور دورات تدريبية خاصة بأساليب التدريس الحديثة)؟

فرضيات البحث:

يسعى البحث الحالي إلى التحقق من الفرضيات التالية:

١. توجد فروق في أساليب التدريس الحديثة من وجهة نظر المعلمين التابعين للإدارة العامة للتعليم بعسير بدرجة كبيرة.
٢. توجد فروق في وجات نظر عينة الدراسة حول أثر استخدام التقنية على أساليب التدريس الحديثة تبعاً للمتغيرات التالية: (الجنس ، سنوات الخبرة ، المؤهل العلمي ، الخبرة بأساليب التدريس الحديثة ، حضور دورات تدريبية خاصة بأساليب التدريس الحديثة).

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى :

١. التعرف على أثر استخدام التقنية على أساليب التدريس الحديثة من وجهة نظر المعلمين التابعين للإدارة العامة للتعليم بعسير .
٢. تحديد الفروق الاحصائية في وجات نظر عينة الدراسة حول أثر استخدام التقنية على أساليب التدريس الحديثة تبعاً للمتغيرات التالية: (الجنس ، سنوات الخبرة ، المؤهل العلمي ، الخبرة بأساليب التدريس الحديثة ، حضور دورات تدريبية خاصة بأساليب التدريس الحديثة).

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث فيما يلي :

١. تمشى الدراسة الحالية مع الاتجاهات الحديثة في بناء وتطوير توظيف التقنيات في خدمة التعليم وأساليب التدريس التي يتبعها المعلمين.
٢. قد تساعد مطوروا ومخططوا المناهج بالمملكة العربية السعودية على تطوير المناهج التعليمية في كافة المراحل الدراسية وفق متطلبات التقنيات الحديثة.
٣. ندرة البحوث والدراسات العربية بشكل عام في المملكة العربية السعودية التي تتناول موضوع توظيف التقنيات في خدمة العملية التعليمية.
٤. تقدم هذه الدراسة عدد من المقترحات التي قد تزيد من فعالية توظيف المعلمين للتقنيات في أساليب التدريس التي يستخدمونها في تحقيق الأهداف التعليمية.

حدود البحث:

اقتصر هذا البحث على الحدود التالية:

١. الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على المعلمين والمعلمات من كافة المراحل التعليمية.
٢. الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية.
٣. الحدود الزمانية : طبقت الدراسة في العام ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٧ م.

مصطلحات البحث:

في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة تعرف الباحثة مصطلحات البحث إجرائياً كما يلي:

التقنية:

جميع الطرق التي استخدمت من قبل الإنسان وما زالت تستخدم - كالاختراعات والاكتشافات - لإشباع رغباته وتلبية احتياجاته التعليمية.

أسلوب التدريس:

هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة، ومن ثم يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم.

الإطار النظري

أساليب التدريس الحديثة وأنواعها:

ينبغي أن نؤكد أن أساليب التدريس ليست محكمة الخطوات، كما أنها لا تفسر وفقاً لشروط أو معايير محددة، فأسلوب التدريس يرتبط بصورة أساسية بشخصية المعلم وسماته وخصائصه، ومع تسليمنا بأنه لا يوجد أسلوب محدد يمكن تفضيله عما سواه من الأساليب، على اعتبار أن مسألة تفضيل أسلوب تدريسي عن غيره تظل مرهونة، بالمعلم نفسه وبما يفضله هو، إلا أننا نجد أن معظم الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع أساليب التدريس قد ربطت بين هذه الأساليب وأثرها على التحصيل، وذلك من زاوية أن أسلوب التدريس لا يمكن الحكم عليه إلا من خلال الأثر الذي يظهر على التحصيل لدى الطلبة.

ومن أساليب التدريس الحديثة ما يلي: (الخليفة ، ٢٠١٣)

١. التعليم المبرمج:

وهو تعليم ذاتي يسعى التعليم فيه إلى وضع ضوابط على عملية التعلم، وبذلك بالتحكم في مجالات الخبرة التعليمية وتحديدها بعناية فائقة وترتيب تتابعها في مهارة ودقة بحيث يقوم الطالب عن طريقها بتعليم نفسه بنفسه واكتشاف أخطائه وتصحيحها حتى يتم التعلم ويصل المتعلم إلى المستوى المناسب من الأداء.

٢. طريقة الحاسب الآلي:

وهي من الطرق الحديثة في التدريس حيث يقوم المعلم باصطحاب طلابه إلى معمل الحاسبات ليروا عن قرب كيف يمكنهم الاستفادة علمياً من تشغيل الحاسب وتعلم بعض الدروس عن طريق هذه الأجهزة . هذا إذا ما توفرت الأجهزة وتوفر المعمل بكامل أدواته ولوازمه.

٣. أسلوب التدريس القائم على استعمال أفكار الطالب :

قسم (فلاندوز) أسلوب التدريس القائم على استعمال أفكار الطالب إلى خمسة مستويات فرعية نوجزها فيما يلي :

أ - التنويه بتكرار مجموعة من الأسماء أو العلاقات المنطقية لاستخراج الفكرة كما يعبر عنها الطالب .

ب - إعادة أو تعديل صياغة الجمل من قبل المعلم والتي تساعد الطالب على وضع الفكرة التي يفهمها .

ج - استخدام فكرة ما من قبل المعلم للوصول إلى الخطوة التالية في التحليل المنطقي للمعلومات المعطاة .

د - إيجاد العلاقة بين فكرة المعلم وفكرة الطالب عن طريق مقارنة فكرة كل منهما .

هـ - تلخيص الأفكار التي سردت بواسطة الطالب أو مجموعة الطلبة.

٤. أساليب التدريس القائمة على وضوح العرض أو التقديم :

المقصود هنا بالعرض هو عرض المدرس لمادته العلمية بشكل واضح يمكن تلاميذه من استيعابها، حيث أوضحت بعد الدراسات أن وضوح العرض ذي تأثير فعال في تقدم تحصيل الطلبة، فقد أظهرت إحدى الدراسات التي أجريت على مجموعة من طلاب يدرسون العلوم الاجتماعية. طلب منهم ترتيب فاعلية معلمهم على مجموعة من المتغيرات وذلك بعد انتهاء المعلم من الدرس على مدى عدة أيام متتالية، أن الطلاب الذين أعطوا معلمهم درجات عالية في وضوح أهداف المادة وتقديمها يكون تحصيلهم أكثر من أولئك الذين أعطوا معلمهم درجات أقل في هذه المتغيرات.

٥. أسلوب التدريس الحماسي للمعلم :

لقد حاول العديد من الباحثين دراسة أثر حماس المعلم باعتباره أسلوب من أساليب التدريس على مستوى تحصيل تلاميذه، حيث بينت معظم الدراسات أن حماس المعلم يرتبط ارتباطاً ذا أهمية ودلالة بتحصيل الطلبة .

العوامل التي تحدد اختيار نوع أسلوب التدريس :

يحدد كل من (سالم ، والحليبي ، ٢٠١٢) أن أسلوب التدريس يرتبط بالنمط الذي يفضله المعلم ويرتبط كثيراً بخصائصه الشخصية، ومن العوامل المحددة لنوع أسلوب التدريس نذكر منها:

١. خصائص المعلم الشخصية.
٢. البنية النفسية له بكل جوانبه.
٣. خبراته السابقة في مجال تخصصه.
٤. مهاراته التدريسية ومدى تحكمه فيها.
٥. معرفته بالأساس النظري لطرق وأساليب التدريس المختلفة.
٦. اتجاهاته نحو مهنته، وذاته وكذا نحو مجتمعه.

٧. نوع المتعلمين وخصائصهم.
٨. موضوع الدرس.
٩. الامكانيات المتاحة وبيئة التعلم.

مواصفات أسلوب التدريس الناجح:

تتمثل مواصفات أسلوب التدريس الناجح فيما يلي : (قاسم ، ٢٠١٣)

١. أن يكون الأسلوب متمشياً مع نتائج بحوث التربية ، وعلم النفس الحديث ، والتي تؤكد على مشاركة الطلاب في النشاط داخل الحجرة الصفية.
٢. أن تكون الطريقة التي يتبعها المعلم متمشية مع أهداف التربية التي ارتضاها المجتمع ، ومع أهداف المادة الدراسية التي يقوم المعلم بتدريسها.
٣. أن يضع في اعتباره مستوى نمو الطلبة ، ودرجة وعيهم ، وأنواع الخبرات التعليمية التي مروا بها من قبل.
٤. نتيجة للفروق الفردية بين الطلبة ، فإن المعلم اللماح يستطيع أن يستخدم أكثر من أسلوب في أداء الدرس الواحد ، بحيث يتلاءم كل أسلوب مع مجموعة من الطلاب.
٥. مراعاة العنصر الزمني ، أي موقع الحصة من الجدول الدراسي ، فكلمة كانت الحصة في بداية اليوم الدراسي كان الطلاب أكثر نشاطاً وحيوية . كما ينبغي على المعلم أن يراعى عدد الطلاب الذين يضمهم الفصل ، حيث أن التدريس لعدد محدود منهم قد يتيح للمعلم أن يستخدم أسلوب المناقشة والحوار دون عناء.

التعريف بالتقنيات الحديثة:

إن استخدام التقنيات الحديثة تعد من سمات العصر الحديث واهتمامات الجيل المعاصر الذي يكاد لا يستغني عنها في كافة أوقاته أثناء العمل أو في وقت الراحة والاستجمام ولكن التطور المعرفي الهائل الذي شهدته الألفية الثالثة، ساهم بشكل واضح في إحداث تطورات هائلة على المجتمعات في مختلف الميادين.

ويعد الميدان التعليمي أهم الميادين التي تأثرت بهذا التغيير لاسيما المؤسسات التعليمية بمختلف درجاتها.

لقد تعددت التعاريف والمفاهيم بشأن التقنيات الحديثة، فهناك من يعرفها بأنها الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة (النداوي ، ٢٠١٢) ، وورد في تعريف آخر أنها وسيلة من وسائل تطوير المنهج التعليمي. (Gerlinde Dinges & other, 2011)

كما ورد في تعريف آخر بأنها أسلوب توظيف البرامج التقنية في التربية بهدف زيادة فعالية العملية التربوية ورفع نقاشها من خلال إعادة تخطيطها وتنظيمها وتنفيذها وتقييم المخرجات التعليمية وهي منظومة متكاملة من الأجهزة والبرمجيات والإجراءات والعمليات التي يوظفها المدرس في العملية التعليمية. (العسلي ، ٢٠١٥)

كما ورد في تعريف آخر بأنها مجموعة من المعلومات والنشاطات المتعلقة بإنتاج وتشغيل وتخزين ونقل ومعالجة ونشر وتحليل المعلومات التي توفرها وسائل الاتصال الحديثة.

ومن خلال هذه التعاريف التي تم ذكرها يمكن تقديم بعض الملاحظات بشأنها:

فهذه المفاهيم أغلبها تركز على معطيات جوهرية وهي: اعتبارها وسيلة للعلم والمعرفة، تهدف إلى تطوير المنهج التعليمي، وتستخدم البرامج التقنية عن طريق التخطيط والتنظيم المحكم ، بالإضافة إلى ذلك أن استخدام هذه المصطلحات الحديثة تزامن مع التطور التكنولوجي الذي عرفته الحقبة الأخيرة من القرن العشرين، كما ارتبط ظهورها مع ظهور العلم التطبيقي التقني وهي تحمل في طياتها العديد من المعاني الدقيقة التي تعبر عن تكنولوجيا التعليم أبرزها: النظريات والبحث، الإنتاج، المواد التعليمية، التقييم التخطيط بالإضافة إلى العنصر البشري الذي يعتبر الركيزة المحورية لهذا العلم التقني.

أهمية استخدام التقنيات الحديثة في التعليم:

إن أهمية استخدام التقنيات الحديثة في التعليم قد علق عليها كثير من المشتغلين في ميدان التقنيات التربوية آمالاً واسعة على الدور الذي تلعبه في العملية التربوية ويرى المتحمسون للتكنولوجيا التربوية أن استخدامها سوف يؤدي إلى: (الكندي ، ٢٠١٤)

١. تحسين نوعية التعليم وزيادة فعاليته .
٢. تؤدي إلى استثارة اهتمام الطلبة وإشباع حاجاتهم للتعلم فلاشك أن الوسائل التعليمية المختلفة كالرحلات والنماذج والأفلام التعليمية تقدم خبرات متنوعة يأخذ كل طالب منها ما يحقق أهدافه ويثير اهتمامه .
٣. تؤدي إلى البعد عن الوقوع في اللفظية وهي استعمال المدرس ألفاظاً ليس لها عند الطلبة نفس الدلالة التي عند المعلم . فإذا تنوعت الوسائل فإن اللفظ يكتسب أبعاداً من المعنى تقترب من الحقيقة الأمر الذي يساعد على زيادة التوافق والتقارب بين معاني الألفاظ في ذهن المدرس والطالب .

٤. تحقق تكنولوجيا التعليم زيادة المشاركة الإيجابية للطلبة في العملية التربوية .
٥. تؤدي إلى تنمية القدرة على التأمل والتفكير العلمي الخلاق في الوصول إلى حل المشكلات وترتيب الأفكار وتنظيمها وفق نسق مقبول .
٦. تحقق هدف التربية الرامي إلى تنمية الاتجاهات الجديدة وتعديل السلوك إضافة إلى ذلك فإن توظيف التقنية في التعليم تؤدي إلى زيادة خبرة الطالب مما يجعله مستعد للتعلم وهذه الخبرات .
٧. مواجهة تطور فلسفة التعليم وتغير دور المعلم.

الدراسات السابقة

قام (Menderes, 2017) بدراسة بعنوان (تفضيلات أساليب التدريس في الرياضيات مع ذكر الأسباب)

هدف البحث التعرف على تفضيلات أساليب التدريس في الرياضيات مع ذكر الأسباب، وتوصلت البحث إلى عدة نتائج أهمها أن هناك علاقة قوية بين النجاح في الرياضيات والنجاح الأكاديمي في مناهج أخرى ، والتي قد تؤثر على عملية التعليم والتعلم في الرياضيات بالايجاب . وتهدف المناهج الدراسية في الرياضيات إلى تزويد الطلاب بالمهارات الرياضية الأساسية اللازمة لمواصلة التعليم، بما في ذلك فهم المفاهيم الرياضية وتطوير عمليات التفكير للطلاب وتبني استراتيجية حل المشاكل من خلال المعطيات المقدمة لهم . وفي ضوء هذه نتائج، توصي هذه البحث بنهج تعليمي مختلط يوازن بين نقاط القوة الشخصية للمعلمين مع احتياجات الطلاب ومتطلبات المناهج الدراسية، حيث أن هذا النهج يمكن المعلمين من استيفاء التدريس لاحتياجات الطلاب .

وباختصار، ينبغي أن تركز السياسات التربوية في الرياضيات على تخرج طلاب يتمتعون بتفكير رياضي ناقد بحيث يمكنهم استخدام اللغة والتقنيات الرياضية بشكل فعال داخل وخارج الفصول الدراسية.

كما وقام (Jayalaxami, 2016) بدراسة بعنوان (استقصائية تقييمية حول أهمية طرق التدريس الحديثة المبتكرة ومقارنتها بتقنيات التعليم التقليدية).

والغرض من هذه البحث تحديداً يكمن في تقييم الأساليب التقليدية للتدريس وكذلك تدريس الوسائط المتعددة واقتراح أساليب التدريس الأخرى الأكثر فائدة التي يمكن من خلالها نقل المعرفة للطلاب.

وقد أثبتت نتائج هذه البحث أن أكثر من ٦٠٪ من الطلاب يوافقون بشدة على أن الطلاب مستقلون يوجهوا أنفسهم وهم يحترمون بذلك الفروق الفردية، وهم قادرين باستخدام تلك الوسائل التعليمية الحديثة على المذاكرة من خلال الملاحظة ويمكنهم اكتساب المعرفة من خلال المواد الدراسية وبالتالي يمكنهم الحصول على المعرفة من خلال المواد البحث

ويوصي الباحث بأن التدريس سيكون فعالاً للغاية إذا بدأ المعلم في استخدام تقنيات الوسائط المتعددة الحديثة مثل استخدام أجهزة الكمبيوتر على نطاق واسع أو بعض التعديلات في النمط التقليدي للتعليم.

وأعد الكندي(2014) دراسة هدفت إلى إيضاح واقع توظيف التقنيات في خدمة التعليم العام بمدارس سلطنة عمان . كما تهدف إلى تسليط الضوء على صعوبات توظيف التقنيات في خدمة التعليم العام بسلطنة عمان ، وقد تم الحصول على المعلومات من أبحاث مختلفة تختص بالموضوع نفسه، ومن مقابلات مع بعض مديري المدارس ، ومن استبيان استند إلى عينة عشوائية مكونة من (٣١) معلماً من بعض مدارس التعليم بالمنطقة الداخلية ، ومن (٦٠) طالباً وطالبة من مدرستين بالمنطقة الداخلية ، وأظهرت هذه البحث النتائج التالية:

١. وعي المعلمين بأهمية استخدام الوسائل التعليمية بشكل مستمر وفي المقابل كانت نتائج بعض الاستجابات الخاصة بواقع استخدام التقنيات الحديثة بالمدارس غير مريحة إذ يجب أخذها بعين الاعتبار .
٢. عدم توفر الدورات التدريبية للمعلمين التي تدريبهم بكيفية إنتاج المواد التعليمية وتطويرها مما شكل هذا صعوبة عند محاولة المعلمين توظيف التقنيات في خدمة التعليم .
٣. ازدياد وعي الطلاب بمعنى الوسائل التعليمية وأهميتها .

كما وقام (Carmen, 2014) بدراسة بعنوان (البحث المرتكز على الأساليب الحديثة وتنفيذ آلية أدوات الوسائط المتعددة)

تهدف هذه دراسة إلى تقييم مدى درجة قابلية معلمي الفيزياء لإستخدام الحاسوب والوسائط المتعددة في العملية العملية في كلاً من الفصول الدراسية وفي المدرسة المعملية العملية .

والهدف من هذا البحث هو إثبات تفعيل تقنيات جديدة في تعليم وتدریس الفيزياء كأداة تعليمية ، ويعتبر هذا المفهوم بمثابة إعادة هيكلة لإعادة التفكير في المناهج الدراسية التي تُدرس وضرورة تدريب المعلمين والإعتماد على العملية التعليمية التي ترتكز على الطالب في الأساس

وتبين البحث أن الغالبية العظمى من المعلمين في تخصص الفيزياء (٨٧٪) يستخدمون الموارد الرقمية في العملية التعليمية. ومن هؤلاء ٧٠٪ يستخدموا الموارد الحديثة من خلال عملية تقييم الطلاب ومن خلال وضع المشاريع والمقالات ومعظم المعلمين يستخدمون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المقام الأول لإعداد المواد التعليمية ويستخدموا الملصقات، والأفلام التعليمية أو العروض التقديمية .

والغالبية العظمى من المعلمين (٧٨ ٪) لا يستخدمون السبورة التفاعلية في التدريس .

منهجية البحث وإجراءاتها

منهج البحث:

استخدم المنهج الوصفي التحليلي ، ويحاول المنهج الوصفي التحليلي أن يقارن ويفسر ويقيم أملاً في التوصل إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع.

مجتمع البحث:

شمل مجتمع البحث جميع المدرسين والمدرسات التابعين للإدارة العامة للتعليم بعسير بالمملكة العربية السعودية.

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية ممثلة لمجتمع البحث تكونت من (٢١٥) من المعلمين والمعلمات التابعين للإدارة العامة للتعليم بعسير .

وكانت مواصفات العينة على النحو التالي:

جدول رقم (١)

توزيع عينة البحث بناءً على متغير الجنس

النسبة المئوية%	التكرار	
٥٤.٦	٩٨	ذكر
٥٤.٤	١١٧	أنثى
100.0	215	Total

جدول رقم (٢)

توزيع عينة البحث بناءً على متغير سنوات الخبرة

النسبة المئوية%	التكرار	
٤١.٤	٨٩	من ٠-١
٢٨.٤	٦١	من ١-٦
٢٤.٢	٥٢	من ١١-١٥
٦	١٣	أكثر من ١٥ سنة
100.0	215	Total

جدول رقم (٣)

توزيع عينة البحث بناءً على متغير المؤهل العلمي

النسبة المئوية%	التكرار	
٢٢.٣	٤٨	دبلوم
٦٠.٥	١٣٠	بكالوريوس
١٣	٢٨	ماجستير
٣.٣	٧	دكتورة
٠.٩	٢	أخرى
100.0	٢١٥	Total

جدول رقم (٤)

توزيع عينة البحث بناءً على متغير الخبرة بأساليب التدريس الحديثة

النسبة المئوية%	التكرار	
٧٧.٧	١٦٧	نعم لديه خبرة بأساليب التدريس الحديثة
٢٢.٣	٤٨	ليس لديه خبرة بأساليب التدريس الحديثة
100.0	٢١٥	Total

جدول رقم (٥)

توزيع عينة البحث بناءً على متغير

حضور دورات تدريبية خاصة بأساليب التدريس الحديثة

النسبة المئوية%	التكرار	
٦٧.٩	١٤٦	قام بحضور دورات تدريبية خاصة بأساليب التدريس الحديثة
٣٢.١	٦٩	لم يقم بحضور دورات تدريبية خاصة بأساليب التدريس الحديثة
100.0	٢١٥	Total

أداة البحث

من أجل تحقيق أهداف البحث تم إعداد الاستبانة اعتماداً على مراجعة الدراسات السابقة.

صدق الأداة:

يُقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه، وتم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

أولاً: صدق المحكمين:

تم تقدير صدق الأداة بالاعتماد على صدق المحكمين، حيث عرضت الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية ، وذلك للتأكد من الصدق الظاهري للأداة ومراجعة بنودها ، وقد أيد المحكمون أداة البحث بصلاحيته للتطبيق دون إجراء تعديلات ذات قيمة.

ثانياً: الاتساق الداخلي

تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.

جدول (٦)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسبوط

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	لا ينبغي التقليل من شأن التقنية ودورها المتزايد في تجويد أساليب التدريس الحديثة وتطويرها.	0.771	دالة عند 0.01
٢	أساليب التدريس الحديثة تفرض على المعلم أن يستخدم التقنية والمعدات والأجهزة بفاعلية عند تقديم التعليم .	0.542	دالة عند 0.01
٣	استخدام التقنية في أساليب التدريس الحديثة لا يعني نهائياً عن الأدوات التقليدية في التعليم وخصوصاً الكتاب وتقديم الشروحات لأنها من الوسائل التي حققت نجاحاً باهراً في تكوين الأدمغة والكفاءات.	0.842	دالة عند 0.01
٤	إن إدخال التقنيات الحديثة أدى إلى إحداث تغييرات وتطورات ملحوظة في مختلف ميادين العملية التعليمية ولا سيما أساليب التدريس الحديثة.	0.852	دالة عند 0.01
٥	إن التطور العلمي الحديث واستخدام تقنيات التعليم الحديثة أدى إلى ظهور كم هائل من المعلومات استوجب تطوير أساليب التدريس الحديثة.	0.902	دالة عند 0.01
٦	يعتبر الحاسوب تقنية تعليمية مؤثرة في تحقيق المعارف وتحسين جودة التعليم وأساليبه الحديثة في كافة المستويات لما يحتويه من أنظمة وبرامج ساهمت في تحقيق نوعية تعليمية تتسم بالديناميكية والفعالية والدقة مما أدى إلى تحقيق العديد من النتائج الإيجابية.	0.632	دالة عند 0.01
٧	يساهم استخدام التقنية في أساليب التدريس الحديثة في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	0.544	دالة عند 0.01
٨	يجب مراعاة ميول واتجاهات الطلبة عند استخدام التقنية في أساليب التدريس الحديثة من أجل تحقيق الأهداف المبتغاة.	0.715	دالة عند 0.01
٩	الإمكانيات المتوفرة في المدارس السعودية تسمح بتطبيق التقنية في أساليب التدريس الحديثة مما يسهل تحقيق نتائج العملية التعليمية.	0.625	دالة عند 0.01
١٠	يجب اختيار التقنية المناسبة لخصائص الطلبة النمائية عند استخدامها في تحديد أساليب التدريس الحديثة لدراس ما.	0.723	دالة عند 0.01
١١	لا يوجد لدى كفاءة في التقنيات التي يمكن استخدامها في أساليب التدريس الحديثة مما يجعلني أتبع الأساليب التقليدية .	0.587	دالة عند 0.01
١٢	المنهاج المدرسي في المملكة العربية السعودية يستوجب استخدام التقنية عند تطبيق أساليب التدريس الحديثة في شرح الدروس التعليمية المختلفة.	0.635	دالة عند 0.01
١٣	أرى بأنه لا يوجد فرق عند استخدام التقنية في أساليب التدريس الحديثة أو عدم استخدامها من حيث جودة العملية التعليمية.	0.685	دالة عند 0.01
١٤	لا يوجد توافر كافٍ في الدورات التدريبية لتدريب المعلمين على توظيف التقنيات المتنوعة في أساليب التدريس الحديثة مما يعيق استخدامها.	0.874	دالة عند 0.01
١٥	توظيف التقنية في أساليب التدريس الحديثة يمكن المتعلم من إعادة مراجعة الدرس مرة أخرى.	0.745	دالة عند 0.01

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $a = 0.05$

ثبات الاستبانة

تم تقدير ثبات الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية، وذلك باستخدام طريقتي التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

١- طريقة التجزئة النصفية:

حيث تم تجزئة فقرات الاستبانة إلى جزئين (الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية)، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون.

معامل الارتباط المعدل = $2r/1+r$ حيث r معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية، وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (٧):

جدول (٧)

طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة

معامل الارتباط بعد التعديل	معامل الارتباط قبل التعديل	
0.852	0.778	الاستبانة ككل

يتضح من النتائج في جدول (٧) أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سبيرمان مقبول ودال إحصائياً)، وبذلك تم التأكد من صدق وثبات استبانة البحث مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحياتها لتحليل النتائج والإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضياتها.

2- طريقة ألفا كرونباخ:

تم استخدام طريقة أخرى لحساب الثبات، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (٨)

معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

معامل الفا	المحور
0.872	الاستبانة ككل

الثبات = الجذر التربيعي الموجب لمعامل ألفا كرونباخ

يتضح من النتائج الموضحة في جدول (٨) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت جيدة للاستبانة (ككل)، وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع، وبذلك قد تم التأكد من صدق وثبات استبانة البحث مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة البحث واختبار فرضياتها.

أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

١. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية بهدف إيجاد استجابات عينة البحث على فقرات الاستبانة ودرجتها الكلية.
٢. معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient: استخدم للكشف عن صدق الاتساق الداخلي للأداة، كما استخدم لدراسة العلاقة بين متغيرات البحث.
٣. معادلة كرونباخ الفا (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
٤. معادلة سبيرمان براون لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية Splet half method .
٥. اختبار T Test Indpendnt samples للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين.
٦. اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Anova للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات ثلاث عينات مستقلة فأكثر.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

* النتائج المتعلقة بالسؤال الأول؛ والذي ينص على: ما أثر استخدام التقنية على أساليب التدريس الحديثة من وجهة نظر المعلمين التابعين للإدارة العامة للتعليم بعسير؟

وينبثق من السؤال الأول الفرضية التالية: يؤثر استخدام التقنية على أساليب التدريس الحديثة من وجهة نظر المعلمين التابعين للإدارة العامة للتعليم بعسير بدرجة كبيرة.

وللتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة بإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات المقياس وللمقياس ككل، وذلك حسب ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (١٠)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات المقياس

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
١	لا ينبغي التقليل من شأن التقنية ودورها المتزايد في تجويد أساليب التدريس الحديثة وتطويرها.	3.16	0.766	63.2
٢	أساليب التدريس الحديثة تفرض على المعلم أن يستخدم التقنية والمعدات والأجهزة بفاعلية عند تقديم التعليم .	3.84	0.317	76.8
٣	استخدام التقنية في أساليب التدريس الحديثة لا يعني نهائياً عن الأدوات التقليدية في التعليم وخصوصاً الكتاب وتقديم الشروحات لأنها من الوسائل التي حققت نجاحاً باهراً في تكوين الأدمغة والكفاءات.	3.74	0.828	74.8
٤	إن إدخال التقنيات الحديثة أدى إلى إحداث تغييرات وتطورات ملحوظة في مختلف ميادين العملية التعليمية ولا سيما أساليب التدريس الحديثة.	4.14	0.904	82.8
٥	إن التطور العلمي الحديث واستخدام تقنيات التعليم الحديثة أدى إلى ظهور كم هائل من المعلومات استوجب تطوير أساليب التدريس الحديثة.	4.04	0.925	80.8
٦	يعتبر الحاسوب تقنية تعليمية مؤثرة في تحقيق المعارف وتحسين جودة التعليم وأساليبه الحديثة في كافة المستويات لما يحتويه من أنظمة وبرامج ساهمت في تحقيق نوعية تعليمية تتسم بالديناميكية والفعالية والدقة مما أدى إلى تحقيق العديد من النتائج الإيجابية.	3.85	0.957	77
٧	يساهم استخدام التقنية في أساليب التدريس الحديثة في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	4.95	0.604	99
٨	يجب مراعاة ميول واتجاهات الطلبة عند استخدام التقنية في أساليب التدريس الحديثة من أجل تحقيق الأهداف المبتغاة.	4.86	0.745	97.2
٩	الإمكانات المتوفرة في المدارس السعودية تسمح بتطبيق التقنية في أساليب التدريس الحديثة مما يسهل تحقيق نتائج العملية التعليمية.	4.01	0.655	80.2
١٠	يجب اختيار التقنية المناسبة لخصائص الطلبة النمائية عند استخدامها في تحديد أساليب التدريس الحديثة لدرس ما .	4.74	0.828	94.8
١١	لا يوجد لدى كفاءة في التقنيات التي يمكن استخدامها في أساليب التدريس الحديثة مما يجعلني أتبع الأساليب التقليدية .	3.89	0.828	77.8
١٢	المنهاج المدرسي في المملكة العربية السعودية يستوجب استخدام التقنية عند تطبيق أساليب التدريس الحديثة في شرح الدروس التعليمية المختلفة.	4.77	0.51	95.4
١٣	أرى بأنه لا يوجد فرق عند استخدام التقنية في أساليب التدريس الحديثة أو عدم استخدامها من حيث جودة العملية التعليمية.	3.99	0.446	79.8
١٤	لا يوجد توافر كافٍ في الدورات التدريبية لتدريب المعلمين على توظيف التقنيات المتنوعة في أساليب التدريس الحديثة مما يعيق استخدامها.	3.05	0.954	61
١٥	توظيف التقنية في أساليب التدريس الحديثة يمكن المتعلم من إعادة مراجعة الدرس مرة أخرى.	4.85	0.535	97
	الدرجة الكلية للمقياس	4.125	0.720	82.50

أشارت النتائج الى صحة الفرضية القائلة بأن: يؤثر استخدام التقنية على أساليب التدريس الحديثة من وجهة نظر المعلمين التابعين للإدارة العامة للتعليم بعسير بدرجة كبيرة، وأن

النسبة بحسب الوزن الكلي للاستبانة بلغت (٨٢.٥٠ %) وهو بمستوى موافق، بينما حصلت الفقرة (٨) والتي نصها " يجب مراعاة ميول واتجاهات الطلبة عند استخدام التقنية في أساليب التدريس الحديثة من أجل تحقيق الأهداف المبتغاة." على الترتيب الأول حسب الوزن النسبي، وكانت نسبتها المئوية (٩٧.٢ %)، فيما حصلت الفقرة رقم (٤١) والتي نصها " لا يوجد توافر كافٍ في الدورات التدريبية لتدريب المعلمين على توظيف التقنيات المتنوعة في أساليب التدريس الحديثة مما يعيق استخدامها." على الترتيب الأخير حسب الوزن النسبي، وكانت نسبتها المئوية (٦١ %).

* **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي ينص على:** هل توجد فروق في وجات نظر عينة البحث حول أثر استخدام التقنية على أساليب التدريس الحديثة تبعاً للمتغيرات التالية: (الجنس ، سنوات الخبرة ، المؤهل العلمي ، الخبرة بأساليب التدريس الحديثة ، حضور دورات تدريبية خاصة بأساليب التدريس الحديثة) ؟

وللإجابة على هذا السؤال تم اختبار الفرضيات الفرعية الآتية التالية:

أولاً: توجد فروق في وجات نظر عينة البحث حول أثر استخدام التقنية على أساليب التدريس الحديثة تبعاً لمتغير الجنس.

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين Indpendnt samples T Test للكشف عن الفروق في تقديرات عينة البحث لوجهات النظر حول أثر استخدام التقنية على أساليب التدريس الحديثة تبعاً لمتغير الجنس، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١١)

نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في تقديرات عينة البحث لوجهات النظر حول أثر استخدام التقنية على أساليب التدريس الحديثة تبعاً لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	متوسط الفرق	قيمة ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للاستبانة	ذكر	98	6.5000	١.٦٩٩	١١٥.	غير دالة إحصائياً
	انثى	117				
	المجموع	215				

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية على الدرجة الكلية للمقياس، وهذا يعني أنه لا توجد فروق في وجات نظر عينة البحث حول أثر استخدام التقنية على أساليب التدريس الحديثة تبعاً لمتغير الجنس.

وبذلك نرفض الفرضية التي تنص على " توجد فروق في وجات نظر عينة البحث حول أثر استخدام التقنية على أساليب التدريس الحديثة تبعاً لمتغير الجنس." ونقبل الفرضية التي تنص على أنه " لا توجد فروق في وجات نظر عينة البحث حول أثر استخدام التقنية على أساليب التدريس الحديثة تبعاً لمتغير الجنس."

ثانياً: توجد فروق في وجات نظر عينة البحث حول أثر استخدام التقنية على أساليب التدريس الحديثة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للكشف عن الفروق في تقديرات عينة البحث لوجهات النظر حول أثر استخدام التقنية على أساليب التدريس الحديثة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٢)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين تقديرات عينة البحث لوجهات النظر حول أثر استخدام التقنية على أساليب التدريس الحديثة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	96.388	78.796	1.745	.142	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	745.478	24.134			
	المجموع	875.114				

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية على الدرجة الكلية للمقياس، وهذا يعني أنه لا توجد فروق في وجات نظر عينة البحث حول أثر استخدام التقنية على أساليب التدريس الحديثة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

وبذلك نرفض الفرضية التي تنص على " توجد فروق في وجات نظر عينة البحث حول أثر استخدام التقنية على أساليب التدريس الحديثة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة." ونقبل الفرضية التي تنص على أنه " لا توجد فروق في وجات نظر عينة البحث حول أثر استخدام التقنية على أساليب التدريس الحديثة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة."

ثالثاً: توجد فروق في وجات نظر عينة البحث حول أثر استخدام التقنية على أساليب التدريس الحديثة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للكشف عن الفروق في تقديرات عينة البحث لوجهات النظر حول أثر استخدام التقنية على أساليب التدريس الحديثة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين تقديرات عينة البحث لوجهات النظر حول أثر استخدام التقنية على أساليب التدريس الحديثة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	٨٧٩.٢٣٨	424.619	٩.٧٢٨	٠.٠١	دالة إحصائية
	داخل المجموعات	785.714	43.651			
	المجموع	1634.952				

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية على الدرجة الكلية للمقياس، وهذا يعني أنه توجد فروق في وجات نظر عينة البحث حول أثر استخدام التقنية على أساليب التدريس الحديثة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

وبذلك نقبل الفرضية التي تنص على أنه " توجد فروق في وجات نظر عينة البحث حول أثر استخدام التقنية على أساليب التدريس الحديثة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي".

وتم استخدام اختبار شيفيه scheffe للمقارنات البعدية لتوضيح الفروق لصالح أي فئة ، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١٣)

اختبار شيفيه scheffe للمقارنات البعدية لمعرفة الفروق بين تقديرات عينة البحث لوجهات النظر حول أثر استخدام التقنية على أساليب التدريس الحديثة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح من

متوسط الفرق	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
دبلوم	13.06	0.004
بكالوريوس	15.071	0.002
دكتورة	16.035	0.001
أخرى	15.50	0.002

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق في وجات نظر عينة البحث حول أثر استخدام التقنية على أساليب التدريس الحديثة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة الماجستير .

رابعاً: توجد فروق في وجات نظر عينة البحث حول أثر استخدام التقنية على أساليب التدريس الحديثة تبعاً لمتغير الخبرة بأساليب التدريس الحديثة.

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين Independent samples T Test للكشف عن الفروق في تقديرات عينة البحث لوجهات النظر حول أثر استخدام التقنية على أساليب التدريس الحديثة تبعاً لمتغير الخبرة بأساليب التدريس الحديثة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٤)

نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في تقديرات عينة البحث لوجهات النظر حول أثر استخدام التقنية على أساليب التدريس الحديثة تبعاً لمتغير الخبرة بأساليب التدريس الحديثة

المجال	الجنس	العدد	المتوسط	المتوسط الفرق	قيمة ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للاستبانة	نعم لديه خبرة بأساليب التدريس الحديثة	١٦٧	17.3	5.05	٣.٧٧	٠.٠٢٠	إحصائياً
	ليس لديه خبرة بأساليب التدريس الحديثة	٤٨	12.25				
	المجموع	215					

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية على الدرجة الكلية للمقياس، وهذا يعني أنه توجد فروق في وجات نظر عينة البحث حول أثر استخدام التقنية على أساليب التدريس الحديثة تبعاً لمتغير الخبرة بأساليب التدريس الحديثة. وبذلك نقبل الفرضية التي تنص على أنه " توجد فروق في وجات نظر عينة البحث حول أثر استخدام التقنية على أساليب التدريس الحديثة تبعاً لمتغير الخبرة بأساليب التدريس الحديثة ولصالح من لديهم خبرة بها."

خامساً: توجد فروق في وجات نظر عينة البحث حول أثر استخدام التقنية على أساليب التدريس الحديثة تبعاً لمتغير حضور دورات تدريبية خاصة بأساليب التدريس الحديثة.

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبارات لعينتين مستقلتين Indpendnt samples T Test للكشف عن الفروق في تقديرات عينة البحث لوجهات النظر حول أثر استخدام التقنية على أساليب التدريس الحديثة تبعاً لحضور دورات تدريبية خاصة بأساليب التدريس الحديثة ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٥)

نتائج اختبارات لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في تقديرات عينة البحث لوجهات النظر حول أثر استخدام التقنية على أساليب التدريس الحديثة تبعاً لمتغير حضور دورات تدريبية خاصة بأساليب التدريس الحديثة

المجال	الجنس	العدد	المتوسط	متوسط الفرق	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للاستبانة	قام بحضور دورات تدريبية خاصة بأساليب التدريس الحديثة	١٤٦	16.4	3.87	69٣.	19٠.	دالة إحصائياً
	لم يتم بحضور دورات تدريبية خاصة بأساليب التدريس الحديثة	٦٩	12.53				
	المجموع	215					

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية على الدرجة الكلية للمقياس، وهذا يعني أنه توجد فروق في وجات نظر عينة البحث حول أثر استخدام التقنية على أساليب التدريس الحديثة تبعاً لمتغير حضور دورات تدريبية خاصة بأساليب التدريس الحديثة.

وبذلك نقبل الفرضية التي تنص على أنه " توجد فروق في وجات نظر عينة البحث حول أثر استخدام التقنية على أساليب التدريس الحديثة تبعاً لمتغير حضور دورات تدريبية خاصة بأساليب التدريس الحديثة ولصالح الحاضرين للدورات التدريبية.

خلاصة النتائج

من خلال الإجابة عن أسئلة البحث تم التوصل للنتائج التالية:

١. أن استخدام التقنية يؤثر على أساليب التدريس الحديثة بدرجة كبيرة .
٢. لا توجد فروق في وجهات نظر أفراد عينة البحث حول أثر استخدام التقنية على أساليب التدريس الحديثة تبعاً لمتغير الجنس وسنوات الخبرة .
٣. توجد فروق في وجهات نظر أفراد عينة البحث حول أثر استخدام التقنية على أساليب التدريس الحديثة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة الماجستير .
٤. توجد فروق في وجهات نظر أفراد عينة البحث حول أثر استخدام التقنية على أساليب التدريس الحديثة تبعاً لمتغير الخبرة بأساليب التدريس الحديثة لصالح من لديهم خبرة بها .
٥. توجد فروق في وجهات نظر أفراد عينة البحث حول أثر استخدام التقنية على أساليب التدريس الحديثة تبعاً لمتغير حضور دورات تدريبية بأساليب التدريس الحديثة لصالح الحاضرين للدورات التدريبية.

التوصيات

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها البحث توصي الباحثة بما يلي:

١. لابد أن يفتقرن تطور المناهج مع تطور التقنيات المستخدمة في التعليم ، لذلك يجب إدخال التقنيات الحديثة في كافة المدارس لجميع المراحل الدراسية .
٢. تطوير أدوات التعليم وأساليبه انسجاماً مع متطلبات التقنيات الحديثة ، وتنقيف المعلمين بضرورة تدريب الطلبة على استخدام الوسائل التقنية في التعلم والاتصال والتواصل لا سيما الحاسوب التعليمي والبريد الإلكتروني وشبكة الانترنت وغيرها من التقنيات الحديثة وخاصة إذا كانت متوفرة في البيئة التعليمية التي يدرسون فيها.
٣. إلحاق المعلمين بدورات تدريبية في مهارات تصميم التعليم وكيفية التخطيط للعملية التعليمية في ضوء توظيف التقنيات عند اختيار الأساليب التعليمية.
٤. تنقيف المعلمين بمزايا مبدأ التعلم باستخدام التقنيات وأهمية إدماج الطلبة في العملية التعليمية وإشراكهم بنشاطاتها .
٥. تنقيف المعلمين بأهمية تدريب الطلبة على تنظيم دراستهم وضبطها ، والتحكم في سيرها واتخاذ القرارات المتعلقة بها والاعتماد على النفس .
٦. ضرورة عمل بحوث تختص بالصعوبات التي تعيق توظيف التقنيات في التعليم في كافة المراحل على مستوى المملكة العربية السعودية.
٧. عمل حلقات تدريبية بصفة دورية للطلبة لتعرفهم بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في التعليم لكي يشجع الطلبة للمشاركة في العملية التعليمية وتفعيل دورهم بشكل كبير .

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. الخليفة، حسن جعفر (٢٠١٣): المنهج المدرسي المعاصر المفهوم. الأسس. المكونات. التنظيمات، الرياض، مكتبة الرشد ناشرون.
٢. سالم ، مهدي ، الحلبي ، عبد اللطيف (٢٠١٢): التربية الميدانية وأساسيات التدريس ، الطبعة الثالثة ، دار الفكر العربي ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.
٣. العسلي، رجاء (٢٠١٥): استخدام التكنولوجيات في الإدارة التربوية، جامعة القدس المفتوحة ، الأردن.
٤. الكندي ، سالم بن مسلم (٢٠١٤): واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة - سلطنة عمان ، آلية التربية بنزوى - الفرقة الثانية - قسم الدراسات الإجتماعية.
٥. قاسم ، أمجد (٢٠١٣) : تعريف أساليب التدريس وأنواعها وأهميتها ، مقال منشور ، <http://al3loom.com/?p=6631>
٦. النداوي، فواز جاسم (٢٠١٢): التقنيات التربوية ودورها في تطوير طرائق تدريس التربية الرياضية، في مجال التعليم العالي، مجلة جامعة مركوك للدراسات الإنسانية، المجلد السابع.
٧. الهيجاء، فؤاد حسن (٢٠١١م): أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة، الطبعة الثانية ، دار المناهج ، عمان ، الأردن.

المراجع الأجنبية:

1. Carmen-Gabriela Bostan (2014) Focus-group research on modern techniques and multimedia tools implementation in teaching practice , The 6th International Conference Edu World 2014 “Education Facing Contemporary World Issues”, 7th - 9th November 2014 , Institute of Educational Sciences, 37, Str. Stirbei-Voda, Bucharest, Romania
2. Jayalaxmi (2016) IMPORTANCE OF INNOVATIVE TEACHING METHODS AN EVALUATIVE STUDY OF TRADITIONAL AND MODERN TEACHING TECHNIQUES , International Journal of Current Research and Modern Education , Volume I, Issue I (IJCRME) ISSN (Online): 2455 – 5428

3. Gerlinde Dinges & other (2011)An Open Source Approach for Modern Teaching Methods: The Interactive TGUI System , Journal of Statistical Software . March 2011, Volume 39, Issue 7
4. Menderes Ünal (2017) , Preferences of Teaching Methods and Techniques in Mathematics with Reasons , Universal Journal of Educational Research 5(2): 194-202
5. Roma Kriaučiūnienė (2013) Modern teaching methods and strategies , Part I .